مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السابع – المجلد الثالث
إبريل 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

واقع برامج التعليم الموازي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود [1]

هيفاء بنت فهد مبيريك
كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الموازي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود. واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (425) طالبة، وباستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) فقد بينت النتائج الآتي: حصلت الأداة على متوسط عام (4,659) بتقدير(مرتفع)، وعلى مستوى المحاور الأربعة؛ فقد حصل محور معايير القبول في برامج التعليم الموازي في جامعة الملك سعود على متوسط(0.84) بتقدير مرتفع، فيما حصل محور أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي على متوسط(0.82) بتقدير مرتفع ايضاً، وحصل محور أساليب التقويم في التعليم الموازي على متوسط(0.91) بتقدير مرتفع، معوقات التعليم الموازي على متوسط(0.87) بتقدير مرتفع، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للارتقاء بالتعليم الموازي وتحسين مخرجاته في جامعة الملك سعود وكافة جامعات المملكة.

الكلمات المفتاحية: واقع- برامج- التعليم الموازي- جامعة الملك سعود.

1- مقدمة

يواجه العالم الحالي العديد من التغيرات والتحديات المتلاحقة نتيجة الثورة التقنية، وانعكس ذلك على سماته، إذ اتسم بسرعة وتيرة التغير، وتطور المعرفة الإنسانية، والتقدم المذهل في التوجهات العلمية وتطبيقاتها، وأصبح التفجر المعرفة سمة للعصر الذي تحول لسلاح للهيمنة في ظل انتشار المعرفة وتخطيها الحدود (خضر، 2009: 75) في مجتمع ما بعد الصناعة (postindustrial society) وعصر ما بعد الحداثة (post modernism) (العجمي، 2002: 224). وبما أن التعليم الجامعي أحد المفاتيح المحركة لعجلة التقدم والتنمية لأي دولة، ومن خلاله يتم التصدي لتلك التحديات في العصر المتقدم، وبذلك يقع عليه عبء نشر العلم والثقافة المعاصرة المجودة للقضاء على أي تخلف عن العصر الحالي، وفي ظل التغيرات التي طرأت على جميع مراحل التعليم ومؤسساته في التعليم، تعرضت بيئة التعليم ومنها التعليم الجامعي لتحديات اجبرتها على التغير (يوسف ورشاد والهمامي، 2018: 307).

ويعد التعليم الجامعي قمة المنظومة التعليمية، وهو مضافاً تعليمياً مرموقاً ذا قيمة، كما أنه المؤشر والمحك الرئيس لتقدم الشعوب، فمؤسسات التعليم العالي حالياً تعد مراكز صناعة القرار الثقافي ومواطن رسم التوجهات الاستراتيجية، إضافة إلى أنه يلعب دورا هاماً في عملية التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، لذا تسعى العديد من الجامعات في تطوير معرفتها وتطبيقاتها (خضر، 2009: 75)، كما يُعد التعليم الجامعي المحك الرئيس لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتطوير كافة مجالات المجتمع في كل قطاعات الحياة، لأنه اكبر مؤشر ودليل على مخرجاتها القوية المبدعة المزودة بالمهارات.

(1) دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز البحوث الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.
This research project was supported by a grant from the Research Center for the Humanities, Deanship of Scientific Research, King Saud University.

كما شهد التعليم الجامعي تحولات جذرية هامة أثرت بقوة في وظائفه وأدواره على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، الأمر الذي جعل الجامعات تحرص على تطوير التعليم الجامعي والارتقاء به وبنوعية خدماته وأشكاله (الحاوري والقانص، 2018: 52).

ويستند التعليم الموازي إلى فلسفة مرونة التعليم في تعليم الكبار، إذ يستطيع المتعلم الكبير الموازنة بين ظروفه وتعليمه واحتياجاته، وبذلك يوفر هذا النمط من التعليم العالي برامج وتخصصات تعليمية متنوعة ومرنة تخدم احتياجات الفرد ومتطلبات سوق العمل.

ولقد تطور التعليم الموازي في المملكة العربية السعودية بشكل مضطرد من حيث المحتوى والمضمون والبرامج الأكاديمية وانماط التعليم المختلفة، فقد اهتم هذا النوع من التعليم بإكساب الطلبة مهارات متنوعة تكسبهم خبرات متنوعة في مجال عملهم، أو تتيح لهم فرصاً وظيفية جديدة في أوقات مسائية بحيث تتيح لهم المواءمة بين العمل وإكمال التعليم. وتنبع أهمية التعليم الموازي من كونه أحد مفاتيح القرن العشرين، إذ يزول معه الفرق بين التربية المدرسية واللامدرسية، ويتعزز من خلاله التعليم المستمر (مهناوي وتوفيق، 2004: 42).

ولقد حظي التعليم الموازي في الجامعات السعودية باهتمام كبير من قبل وزارة التعليم العالي- سابقاً وحالياً وزارة التعليم- حيث تكفلت الوازرة بالرسوم الدراسية لجميع طلبة البرنامج للسنوات الخمس الأخيرة، مما أدى إلى زيادة برامجها في شتى جامعات المملكة (الحربي، 2015: 89)، الأمر الذي يتطلب دراسته من جميع النواحي لأهميته لاهتمام الجامعات به، للتصدي لأي معيق قد يخل بجودته.

وعلى الرغم من الإقبال الشديد عليه، خاصة من قبل الموظفين أو ممن لم يحصلوا على قبول في البرامج النظامية الصباحية، إلا أنه تمَّ إيقاف بعض البرامج في العام الجامعي 1438هـ.

ومن هنا قامت هذه الدراسة لمعرفة واقع برامج التعليم الموازي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.

مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من الحرص والاهتمام الذي توليه وزارة التعليم وجامعة الملك سعود بالتعليم الموازي، إلا أنه - ومن خلال خبرة الباحثة في العمل في هذا البرنامج- لاحظت أهمية دراسة واقع برامج التعليم الموازي، للتعرف على جوانب القوة وتعزيزها والضعف فيه للحد منها، والتعرف على المشكلات والمعوقات التي قد تؤثر على عملية تعليم الطالبات رغم الجهود الحثيثة المبذولة فيه، فقد أوضحت دراسة كل من المنقاش والتركي(2015) والقرني(2015) و(صالح ودرويش (2016) أن هناك بعض المشاكل الإدارية و الأكاديمية التي قد تواجه عضو هيئة التدريس أو المتعلم على حد سواء، كالتنسيق بين الإدارات، أو عدم وجود مرافق خدمية، بل غموض مفهوم "التعليم الموازي" نفسه.

ونظرا لزيادة عدد المتعلمين، والحاجة إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل حسب رؤية (2030) (رؤية 2030، 2018)، أضحت الحاجة إلى الاستمرار في صيغ تعليم جامعي تتماشى مع مثيلاتها في الدول المتقدمة ومع المتغيرات المحلية والعالمية (البحيري، 2015: 1087)،ولن يكون ذلك الا من خلال برامج التعليم الموازي، لذا لا بد من دراسة واقعها ليتم تطويرها.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة **في السؤال التالي:** ما واقع التعليم الموازي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟

2- ما أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟
3- ما أساليب التقويم في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟
4- ما معوقات التعليم الموازي بكلية التربية في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرّف على واقع التعليم الموازي وبعض ما يواجهه من معوقات في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.
2. التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.
3. التعرف على أساليب التقويم في التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.
4. التعرف على معوقات التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه البحث من خلال الآتي:

1. تقدّم هذه الدراسة رؤية شاملة عن واقع التعليم الموازي التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات في: (القبول والتسجيل- أساليب التدريس- أساليب التقويم -معوقات التعليم الموازي) والتي قد تؤثر على العملية التعليمية فيه، سلباً أو إيجابياً، وبالتالي على مخرجاته.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين والمعنين بتطوير برامج التعليم المتاحة حالياً ومستقبلاً في جامعة الملك سعود بحيث تتفاعل مع التطورات في مجالات الحياة في ظل التفجر المعرفي والتقني والاتساع الكمي في قبول المتعلمين.
3. قد تفتح هذه الدراسة مجالات لبحوث أخرى في التعليم الموازي مثل الجودة أو الكفاءة الداخلية والخارجية، والتي قد تؤثر على نوعية مخرجات التعليم الموازي لتأطير منظومة متكاملة تجمع بين برامج التعليم الموازي ومؤسسات سوق العمل.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** برامج التعليم الموازي التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات في: (القبول والتسجيل- أساليب التدريس- أساليب التقويم -معوقات التعليم الموازي)
- **الحدود البشرية:** طالبات التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود في جميع المستويات.
- **الحدود المكانية:** مبنى التعليم الموازي للطالبات في جامعة الملك سعود.
- **الحدود الزمانية:** خلال العام الجامعي، 1436-1437.

مصطلحات البحث:

- واقع لغوياً: عرفه قاموس المعاني على أنه الوضع الحقيقي (قاموس المعاني، 2018).
- واقع برامج التعليم الموازي: تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه طبيعة برامج التعليم الموازي بجامعة الملك سعود من حيث: (واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي -أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي -أساليب التقويم في التعليم الموازي-معوقات التعليم الموازي)
- التعليم الموازي: يعد التعليم الموازي (Parallel Education) أو (Equivalent Education) من المصطلحات ذات الرؤية الغامضة والمختلف عليها في بعض مؤسسات التعليم العالي، وهناك من يطلق عليه: "التعليم التكميلي" أو "التعليم البديل" أو "التعليم التعويضي" أو "التعليم الإضافي"(العجمي، 2002: 219). ويرجع سبب الغموض والاختلاف في المعنى لارتباط المصطلح ببعض مصطلحات التعليم مدى الحياة: مثل التعليم النظامي والتعليم اللانظامي، والتعليم المتناوب، والتعليم مدى الحياة، الأمر الذي زاد من اختلاف تعاريفه (مهاوني وتوفيق، 2004: 43).

وتعرفه (اليونسكو، 2009) بأنه "قبول عدد إضافي من الطالبات لكل اختصاص في الجامعات الحكومية لقاء تحميلهم كافة تكلفة اختصاصهم " (في قصي، 2015: 42).

ويرى كل من (شكري ونوير، 1988)التعليم الموازي على أنه كل الفرص التعليمية المقدمة كتعويض وعلاج لبعض القصور في التعليم النظامي، وهو نوع من التعليم الذي يوازي التعليم النظامي "دون أن يكون جزءا منه" أو تابعاً له، كما أنه الفرصة الأولى لمن لم يحصل على فرصة تعليمية، والفرصة الثانية لمن حصل على جزء من التعليم ولم يكمله، والفرصة الثالثة لمن يريد الاستزادة من التعليم، وتقدم من الهيئات الحكومية وغير الحكومية (التطوعية) (في زيدان، 2002: 127).

ويقسم (العجمي، 2002) تعريف التعليم الموازي بعد تحليله لمجموعة من التعاريف إلى مجموعتين:

أ- المجموعة الأولى: تعرف التعليم الموازي على أنه نوع من التعليم اللانظامي، والذي يركز اهتمامه بالدرجة الأولى على تنمية الفرد الشخصية والفنية والثقافية بمعناها الواسع، بهدف تحسين جودة الحياة، فهو على أثر ذلك نمط تعليمي لا منهجي.

ب- المجموعة الثانية: تعرف التعليم الموازي على أنه نوع من التعليم غير النظامي، الذي يركز على حاجات المتعلم ويساعده على تحديدها، والالتزام معه لتحديدها (العجمي، 2002: 219).

ويخلص إلى تعريفه على أنه نوع من التعليم اللانظامي، يتسق مع التعليم النظامي، وليس جزء منه أو خاضعاً له، وهو تعليم مرن، إذ لا يتقيد بلوائح وقوانين التعليم النظامي، وقد يكون تعليم تكميلي لمن ارد إكمال تعليمية وهو على راس العمل، أو تعليم تعويضي لفئة كبيرة من الصغار والشباب والكبار بهدف إكمال تعليمهم، أو إضافي بهدف زيادة مهارة ومعلومات إضافية (**العجمي، 2002: 219**)

كما يعرف على أنه الدراسة التقليدية التي ينتظم فيها الطالب، ولا يشار في وثيقة تخرجه بأنه خريج برنامج التعليم الموازي. ويختلف التعليم الموازي عن التعليم المنتظم حيث إنه تعليم مسائي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2018)

ويعرف في البحث الحالي بأنه برنامج دراسات عليا يقدم في الفترة المسائية في جامعة الملك سعود في بعض التخصصات برسوم دراسية، مشابه للبرنامج الصباحي النظامي في الأهداف والمقررات، ويحقق بذلك لبعض الفئات الذين لديهم ظروف خاصة مثل الموظفين لا كمال دراستهم العليا، أو لمن لم يقبل في البرامج الصباحية. ولا يشترط تفرغ كامل أو عمر معين، ويمنح الخريج شهادة تكافئ البرامج الصباحية.

- جامعة الملك سعود: مؤسسة تعليم عالي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتقدم برامج بكالوريوس ودراسات عليا، كما تقوم ببرامج البحث العلمي وخدمة المجتمع.

برامج التعليم الموازي في جامعة الملك سعود: هي عبارة عن برامج دراسات عليا مسائية، نقدم للراغبين في إكمال دراستهم العليا من الموظفين، أو ممن لم تتح لهم فرصة التسجيل في الجامعة بسبب محدودية الأعداد، في التخصصات الإنسانية والعلمية (جامعة الملك سعود، 2008).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأة التعليم الموازي:

ظهر مفهوم "التعليم للجميع" (Education for all) في التسعينيات تزامناً مع مؤتمر "هامبورج (Hamburg)عام (1997) في المانيا، وظهر في نفس الوقت التعليم المستمر للجميع كمفتاح للتنمية والأمن البشري، وكحق من حقوق الإنسان (في العجمي، 2002: 204).

وقد بدأ يظهر حديثا في أدبيات التعليم بصفة عامة والتعليم العالي على المستوين العالمي والمحلي، كما أنه ظهر متأخرا في الأدبيات والتطبيقات الجامعية العربية مقارنة بمثيلاتها العالمية. ولقد استخدم مصطلح "التعليم الموازي" في فلسطين عام (2003) ويقصد به جميع المتعلمين المتسربين من التعليم فوق سن (20) عاماً، بهدف محو الأمية الأساسية (أي الأبجدية)، أو لمن ترك تعليمه لأسباب وظروف اقتصادية أو اجتماعية، ويلتحق ببرامج مهنية متنوعة (فنون، 2013: 65)، فهو على ذلك تعليم موازي (مقابل) التعليم النظامي، أقرب إلى ما يكون لنظام بديل يبدأ من المستوى التعليمي الأول مثل تعليم الكبار لأجل العمل (adult education for labor)، وقد ينتهي بالشهادة الجامعية، كما هو الحال في الجامعة المفتوحة(العطار وطعيمة، 1993: 201).

وينبثق التعليم الجامعي الموازي من الجامعات الحكومية الرسمية، باعتباره أحد مصادر التمويل الإضافية للجامعات الحكومية، من خلال قبول بعض الطلاب برسوم دراسية، ويوفر برامج للبكالوريوس وللدراسات العليا من خلال الدراسة غير النظامية في الجامعات (سليمان، 2014: 107)، وهو أحد أنواع التعليم الممولة ذاتياً، ويتميز بانخفاض درجات القبول مقارنة بالبرامج الصباحية، ولا يشترط العمر (صبيح، 2005: 166)

أهمية التعليم الموازي:

أصبح الاهتمام بالموارد البشرية في قطاعيه التعليمي والتدريب والتعامل معه في شكل منظومة متكاملة مع مؤسسات سوق العمل محو راً أساسياً في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وذلك من خلال إقحام مؤسسات العمل بشكل فعلي للمشاركة في تحديد احتياجاتها المتنوعة، أيضاً من خلال بعض البرامج كبرامج الموازي لسد الفجوة بين سوق العمل والقوى العاملة (الجالي، 2016: 545)

وتنبع أهمية التعليم الموازي من كونه لا يعمل فقط على تحرير الأميين من أميتهم فقط، بل يوفر فرص التعليم المستمر من خلال أشكاله المتنوعة، الأمر الذي يضمن عدم ارتداد الأميين لأميتهم أو انخفاض مستوياتهم (زيدان، 2002: 117)، كما تنبع أهميته من ناحية استيعابه للأعداد المتضخمة من الطلاب، وتلبية حاجات المجتمع المهنية المتنوعة، والحاجة إلى تحديث المؤسسات التعليمية الجامعية وفق المستجدات والتوجهات التقنية الحديثة، كما أنه إحدى مصادر التمويل الجامعي البديلة(القرني، 2015: 3)، و كما أنه يسهم في منح فرص تعليم عالي لمن هم على رأس العمل. وبذلك يضمن التعليم الموازي علاجاً لحل بعض مشكلات التعليم النظامي، وذلك من خلال ما يتمتع به التعليم الموازي من مزايا المرونة والشمول والتكاملي واتساع المجالات.

خصائص التعليم الموازي:

يتسم التعليم الموازي بعديد من الخصائص التي تميزه، وقد اتفق كلٌ من (القرني2015: 3) و(العجمي، 2002: 221) على الآتي:

- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية لمن لم يتمكن من إكمال تعليمه في التعليم النظامي، من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لإكمال تعليمهم بما يتناسب مع ظروفهم، وبذلك يحقق مرونة الوقت والمكان.
- الاستمرارية: حيث تتوافر فيه الشروط الأساسية للتعليم المستمر والتعلم الذاتي.
- الانفتاح: مع بيئة التعلُّم والعمل في الوقت نفسه، ومع الاحتياجات المباشرة للمتعلمين وبيئتهم.
- تعليم تطوعي: نابع من دوافع المتعلم الراغب في تحسين مستواه وكفاءته في عمله، أو استكمال دراسته، أو إثراء ثقافته.
- منفرد: يتضمن التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعليم العالي وبرامج محو الأمية والتعليم المستمر.
- تعليم شعبي: متاح لي فرد بغض النظر عن مكانته الاجتماعية.
- التكامل: بين التعليم النظامي واللانظامي.
- متنوع في أشكاله وبرامجه.
- التوازي مع التعليم النظامي: ولا يمثل جزءا منه أو يكون خاضعا له.

وظائف التعليم الموازي:

يحقق التعليم الموازي مبدأ "المساواة في التعليم" و"ديموقراطية التعليم"، من ناحية أنه يعالج قصور التعليم النظامي من خلال توفير للفئات الفقيرة والمهمشة كالأرياف وذوي الدخل المنخفض، وبذلك يسهم في تنمية المجتمع (زيدان، 2002: 128- 129).

ومن خلال ما سبق يتضح أن للتعليم الموازي وظيفتين هما:

1. إتاحة فرصة للراغبين في إكمال تعليمهم في مراحل تعليمية تالية.
2. توفير المؤثرات التعليمية التي قد تتيح فرصة التعليم لمن انتهوا من تعليمهم.

ويضيف البعض:

- الارتقاء المهني قبل أو أثناء العمل.
- إتاحة فرصة تقديم أنشطة تدريبة ولا صفية متنوعة ضمن إطار الإثراء الثقافي ((العطار وطعيمة، 1993: 201)، (العجمي، 2002: 222)).
- أيضا يتضح مما سبق أن وظيفته تحقق مبدأ التعليم المستمر.

وبذاك يدعم التعليم الموازي التعليم النظامي، أو يصححه أو يعالجه أو يكمله، وفي بعض الأحوال قد يحل محله، ولكي يتم ذلك لا بد من إنشاء بدائل من الفرص التربوية، وتنميتها وتنسيقها تنسيقا دقيقا لتكَون نظاما تعليميا متوازنا.

صور التعليم الموازي:

للتعليم الموازي عدة صور منها ما يتبع بعض الجهات والوزارات والتعليم العام ومحو الأمية، ومنها ما يتبع الجامعات، وسنركز على ما يرتبط بالجامعات لارتباطه بهذا البحث، وهي:

أ- برامج تتبع وزارة التعليم العالي مثل: نظام الانتساب ببعض الكليات، وبرامج التعليم العالي والمقترح للحصول على درجات أعلى، وبرامج الدراسات المسائية بالبعض المعاهد العليا مثل: التعاون الزراعي، والتجاري والكفاية الإنتاجية، ومراكز الخدمة العامة التابعة للجامعات.

ب- برامج لا تتبع وزارت التعليم مثل: برامج التدريب المهني التابع للوزارات المختلفة كوزارة الكهرباء وغيرها، وهناك ايضاً برامج مثل التكوين المهني، التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، إضافة إلى برامج فصول محو الأمية التابعة لوزارة الصحة والإسكان، والنوادي النسائية التابعة لوازرة الشؤون الاجتماعية (مهناوي وتوفيق، 2004: 42).

ثانياً/ الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتعليم الموازي لم تجد الباحثة دراسة تناولت نفس المحاور، بل وجدت دراسات تناولت محاور مختلفة، والبعض منها تناول التعليم الموازي كأحد صور التعليم في التعليم ما قبل الجامعي، كما لم تجد الباحثة دراسات أجنبية تحت مصطلح (Pharrell Education) عدا دراسة (Sidiky & Al Saloos,, 2013) لأنها طُبقت في مجتمع عربي، لذا ارتأت الباحثة عرض ما هو أقرب لهذه الدراسة في التعليم الجامعي.

وفيما يلي عرضاً لتلك الدراسات.

دراسة (صالح وايوب، 2016)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية والتربوية والإدارية والنفسية والاجتماعية لدى طالبات التعليم الموازي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز مع وضع تصور لها، واستخدم الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة البحث استبيان طبق على عينة الدراسة من طالبات كلية التربية الملتحقات ببرامج التعليم الموازي، وقد أوضحت نتائج الدراسة الاتي: حظيت المشكلات الإدارية على متوسط أعلى، يليها الأكاديمية والتربوية.

دراسة (العريفي والخليوي، 2015)، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق برامج التعليم الموازي في التخصصات الإنسانية لأهداف التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبعض القيادات، وذلك في أهداف التعليم العالي: (التدريس- البحث العلمي- التمهين)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبيان، تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس من القيادات ومن الأعضاء اللذين سبق لهم التدريس في برامج التعليم الموازي، ومن القيادات الإدارية في التعليم العام، وقد اسفرت نتائج البحث على أن درجات العينة في محور "التدريس"، قد جاءت مرتفعة نوعا ما، ويعزى ذلك إلى اهتمام العينة بالتحسين المستمر لعملية التعليم، إضافة إلى تجويد عملية التعليم، يليه محور التمهين، وأخيرا محور "البحث العلمي"، والذي حاز بأقل المتوسطات الحسابية، وقد يرجع ذلك إلى أن المباني المخصصة للموازي، غير مجهزة بالمكتبات أو معامل الحاسب الآلي، وضيق وقت عضو هيئة التدريس لارتباطه بعبْ أكاديمي.

وقامت كلٌ من (المنقاش والتركي، 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على تجربة جامعة طيبة في التعليم الموازي، والاطلاع على التجارب العربية والأجنبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبيان، تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أنظمة جيدة وكافية، ومناسبة تكلفة الدراسة للمتعلمين، وهناك بعض المشكلات منها: ضعف التنسيق بين إدارة البرنامج وإدارة الجامعة، قلة توافر الاشراف الإداري والأكاديمي المنتظم، ضعف ارتباط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج، عدم التوازن بين الجانب النظري والعملي في محتوى المقررات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام

باختيار أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، ربط الجانب النظري والعملي في المقررات. والتوعية الإعلامية ببرنامج التعليم الموازي.

وسعت دراسة الحربي (2015) إلى الوقوف على واقع إدارة برامج الدارسات العليا بنظام التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبيان تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج التعليم الموازي، وقد أسفرت النتائج عن موافقة أفراد العينة في محور واقع إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي"، ومحور "جوانب الاختلاف بين الدراسة بنظام التعليم الموازي، وبين الدراسة بنظام التعليم الاعتيادي" لصالح عضو هيئة التدريس.

وهدفت دراسة (عون وآخرون، 2015) إلى: التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة وعملياتها في برامج التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وعلى المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في استبيان تم تطبيقه على عينة من عضوات هيئة التدريس في برامج التعليم الموازي وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على تطبيق إدارة المعرفة وعملياتها في برامج التعليم الموازي بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن هناك العديد من المعوقات التي قد تحد من ممارسة أعضاء هيئة التدريس من أبرزها: قلة إشراك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكلية، نقص قنوات الاتصال ما بين الكلية والكليات والجامعات الأخرى.

وهدف القرني (2015) في دراسته إلى تقويم واقع برامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وتمثلت الأداة في استبيان تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في برامج التعليم الموازي، وقد أوضحت الدراسة أن درجة تحقق المعايير التقويمية كانت مرتفعة، كما أوضحت الدراسة أن مفهوم التعليم الموازي لا زال غامضاً.

وأوضحت دراسة (سليمان، 2014) إلى تحديد المعوقات الإدارية والبشرية والمادية والفنية التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة ببرنامج الماجستير الموازي في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبيان، تم تطبيقه على عينة من عضو هيئة تدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن هياك كثير من المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة ببرنامج الماجستير الموازي في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من أهمها: عدم وجود معايير خاصة بجودة البرامج الدراسية، ضعف الإعلان عن اللوائح المنظمة لبرامج التعليم الجامعي الموازي، التغيير الدائم غير المبرر للقيادات الجامعية، زيادة أعداد الملتحقين ببرنامج الماجستير الموازي بالكلية، ضعف التزام القيادات الجامعية بالقضاء على معوقات تطبيق إدارية الجودة الشاملة، وضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة بخصوص الدورات التدريبية المقدمة بالجامعة، التعطل المتكرر للموقع الإلكتروني، ضعف نظام الحوافز المادية بالجامعة، ضعف مستوى المبنى الدراسي لتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

وقامت (مسلم، 2008) بدراسة هدفت إلى تقييم واقع التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز من حيث الحاجة إليه ومستوى تحقق أهدافه، وتحديد العوائق التي تواجه تطبيقه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبيان تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات، وخرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها: غموض أهداف التعليم الموازي والحاجة إلى أعادة النظر في لوائحه وانظمته. ووجود عوائق وأكاديمية وإدارية وتمويلية تواجه أعضاء هيئة التدريس. والحاجة إلى إعادة النظر في اللوائح والأنظمة لبرنامج التعليم الموازي. ووجود مشكلات خاصة بتمويل التعليم الموازي، وكذلك مشكلات أكاديمية.

ورمت ورقة عمل (أبا الزمات والأنصاري، 2002) إلى عرض تجربة جامعة قطر في التعليم الموازي ومع عرض لتطلعاته المستقبلية، واستخدم الباحث إحصائيات التحاق الطلبة لعرض واقع التعليم الموازي في جامعة قطر، ثم وضع تصور مستقبلي لها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدة صعوبات تواجه البرنامج شملت: مطالبة الطلاب بتخفيض رسوم الدراسة. ووجود فوارق سنية بين الطلاب. وإغلاق المجموعات مما يحول دون تسجيل الطلاب في الشعب. وعزوف أعضاء هيئة التدريس عن القيام بالتدريس في البرنامج في الفترة المسائية لعدم احتسابه لهم. وتسرب عدد من الملتحقين لأسباب وظيفية واجتماعية واقتصادية، والانسحاب المفاجئ.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Sidiky & Al Saloos,, 2013) وهدفت إلى التعرف على مشكلات الطالبات في التعليم الموازي على كلا من المستويات الإدارية والبنية التحتية والأكاديمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبيان، تم تطبيقه على عينة من طالبات برامج التعليم الموازي في جميع المستويات، وكان من أبرز المشكلات الإدارية: أن القبول يتم في تخصصات لا تتناسب وسوق العمل، كما أنه لا يسمح للملتحقة بالتحويل لبرنامج اخر، اما مشكلات البنية التحتية فقد كان من أبرزها: عدم وجود لوحات إرشادية أو خدمات مثل المكتبة العامة، ووسائل النقل، والمطاعم والتصوير.

كما توصلت دراسة كل من (Vega & Bajaj, 2016) إلى أن هناك العديد من التحديات التي تحول دون ضمان الحق في التعليم، خاصة عند وجود فئات من المهمشين في السياقات المجتمعية الهشة. وعلى الرغم من جود التشريعات والدعم الدستوري القوي والابتكارات التعليمية المصممة لضمان الحق في التعليم للجميع، إلا أنه توجد فجوة كبيرة في كولومبيا بين السياسيات التعليمية وواقعها في النماذج التعليمية غير رسمية مرنة مصممة للأطفال المتضررين في أزمات الصراع. وتسلط هذا الدراسة الضوء على تجارب المعلمين الذين يعملون في برامج التعليم غير الرسمية مع الفئات المهمشة، وفي ظل قيود في تصميم البرنامج المفروضة اثناء الصراع، وكان من أبرز معوقات التعليم غير الرسمي هما: عدم كفاية التدريب والدعم لها.

كما هدفت دراسة (Berg, Dann & Dirkx, 2009) إلى تقصي دوافع التحاق المتعلمين الكبار ببرامج التعليم والتطوع غير الرسمية في ولاية "ميتشجان" الأمريكية في ثلاث محاور هي: توجهات تعليم الكبار ودوافع التطوع ومزايا الترفيه المطلوبة،وكانت العينية من المتعلمين الكبار المشاركين في برامج التعليم والتطوع غير الرسمية، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: كانت اكبر دوافع التحاق المتعلمين الكبار ببرامج التعليم غير الرسمية هي: التعلّم والبحث عن المعرفة، فالتعلّم والمشاركة الجماعية، بينما كانت دوافع التحاق المتعلمين الكبار ببرامج التطوع غير الرسمية هي: فهم النظم الإيكولوجية، والتعبير عن قيم المرء نفسه، والتفاعل الاجتماعي، واتفقت العينة على أن المشاركة قد أدت إلى استثمار أوقات الفراغ، والاستمتاع بالهواء الطلق، والمساعدة في أنشطة البيئة، عندما تكون المشاريع منظمة بشكل جيد. يجب على اختصاصيو التوعية فهم دوافع المتعلمين بوضوح من أجل تحسين البرامج

تعليق على الدراسات السابقة:

1. جاءت هذه الدراسة قبيل توقف برامج التعليم الموازي في بعض التخصصات (1438/1/23هـ) للتعرف على واقعه بهدف تطويره في حالة إعادته للتخصصات، كما أنها تسهم في تحسين تطبيق التخصصات القائمة حالياً في برامج التعليم الموازي من خلال نتائج هذه الدراسة.
2. تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في العينة والمنهج والمكان، واختلفت في محاور الدراسة.
3. أما أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة: تتمثل في: الاستفادة من الإطار النظري في مجال التعليم الموازي، وفي إعداد استبانة البحث وتقنينها، وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي.

4. برامج التعليم الموازي الموجودة في الدراسات الأجنبية إما تكون لبعض الفئات المهمشة أو برامج تعليمية تطوعية في البلدان المتطورة، عدا دراسة Sidiky & Al Saloos, 2013).
5. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو دراستها لجوانب مختلفة (القبول والتسجيل- أساليب التدريس والتقويم ومعرفة معوقات التعليم الموازي).

3- منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي في مدخله المسحي من خلال استجواب عينة من مجتمع الدراسة (عينة من طالبات التعليم الموازي في جامعة الملك سعود) بصورة غير مباشرة (الاستبانة)،

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات برامج التعليم الموازي في جامعة الملك سعود، حيث بلغ مجتمع البحث (1129) وفق إحصائيات الشؤون الأكاديمية في جامعة الملك سعود خلال العام الجامعي، 1436-1437،وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، وقامت الباحثة بتوزيع 275 استبانة على أفراد العينة، وتمكنت من جمع (221) استبيان، أي بواقع (80.4%) من إجمالي الاستبانات، وقد كانت عدد الاستبانات المفقودة والمستبعدة (54) استمارة.

إجراءات البحث الميداني:

أداة البحث: أ – بناء أداة الاستبانة

وتعد الاستبانة الأداة الأساسية لهذه الدراسة، وتم إعداد الصورة المبدئية في ضوء الإطار النظري للدراسة وخبرة الباحثة في مجال التدريس في التعليم الموازي، وقد اشتملت الاستبانة على أربعة محاور وتحت كل محور من المحاور عدد من العبارات، وأمام كل عبارة ثلاث درجات من الاستجابة، حيث تضع الطالبة (√) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه، وفيما يلي وصف مختصر لكل محور من محاور الاستبانة الأربعة:

1. واقع القبول والتسجيل التعليم الموازي
2. أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي
3. أساليب التقويم في التعليم الموازي
4. معوقات التعليم الموازي.

ب- صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق:

1- صدق المحكمين:

لتقدير ما إذا كانت اداة الدراسة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين بجامعة الملك سعود، وعددهم (10) من أعضاء وعضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ممن لهن ارتباط بالتعليم الموازي، من حيث نوعية المفردات وصياغتها ووضوحها، وانتماء المفردة للمحور، مع اقتراح التعديل المناسب، وكذلك إضافة كل ما هو مناسب من مشكلات أو مما لم يرد في الاستبانة، وأخذت الدراسة بالملاحظات الواردة من المحكمين بحيث جعلت نسبة (80%) من آراء المحكمين معيارا للحكم على صلاحية الفقرة في

الاستبانة، وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن (50) عبارة وزعت على أربعة محاور على النحو التالي:

1. واقع القبول والتسجيل التعليم الموازي
2. أساليب التدريس المستخدم في التعليم الموازي
3. أساليب التقويم في التعليم الموازي
4. معوقات التعليم الموازي

2- صدق الاتساق الداخلي:

توضحها الباحثة كما يلي في جدول (1) التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي	0.79
2	أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي	0.78
3	أساليب التقويم في التعليم الموازي	0.81
4	معوقات التعليم الموازي	0.83
	الدرجة الكلية	0.84

ويتضح من جدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (α<0.05)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وأنه بوجه عام صادق في قياس، وضع لقياسه، وهذا يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق.

ب- ثبات الاستبانة (Reliability):

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل "ألفا كرونباخ" ويتبع كما يلي:

1- طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest):

حيث تم اختبار عينة من الأفراد و عددها 40، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان بعد أسبوعين، ثم إيجاد معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، وتم حساب معامل الارتباط، ويوضح ذلك جدول (2)

جدول (2) معاملات الارتباط (الاستقرار)باستخدام طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاستبانة للتحقق من الثبات

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي	0.84
2	أساليب التدريس المستخدم في التعليم الموازي	0.82
3	أساليب التقويم في التعليم الموازي	0.91
4	معوقات التعليم الموازي	0.87
	الدرجة الكلية	0.93

من الجدول (2) يتضح أن معاملات الارتباط للاستبانة عالية للمحاور والدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (.05>)، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي للاستبانة ككل (0.93) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة

2- كما تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح ذلك الجدول الآتي

جدول (3) معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي	**0.84**
2	أساليب التدريس المستخدم في التعليم الموازي	**0.87**
3	أساليب التقويم في التعليم الموازي	**0.79**
4	معوقات التعليم الموازي	**0.86**
	الدرجة الكلية	**0.92**

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات الاستبانة عالية للمحاور والدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (.05>)، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.92) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

ج- تطبيق الاستبانة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين و قياس الثبات و الصدق تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة.

الوزن النسبي للإجابات: تم اعتماد سلم (ليكرت الثلاثي)حيث يبدين آراءهن وفق مستوى التوافر كل عبارة في ثلاثة مستويات "درجات من التوافر".

جدول (4) مستويات الاستجابة على عبارات الاستبانة

تتوافر بدرجة كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3	2	1
2 :2.99	1 :1.99	0 :0.99

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج (SPSS) وذلك على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

عرض نتائج السؤال الأول

1- ما واقع القبول والتسجيل في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بعرض لنتائج وآراء أفراد العينة على النحو التالي.

المحور الأول: واقع القبول والتسجيل التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات:

استهدف البعد التعرف على أهداف التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية، ويندرج تحت هذا المحور (10) عبارات يوضحها الجدول التالي:

جدول (5 التكرارات والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور واقع القبول والتسجيل في برامج التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازليا

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت/ موافق	ت/ محايد	ت/لا أوافق			
8	تسعى أهداف التعليم الموازي إلى تحقيق خطط التنمية.	218 %98.64	2 %0.90	1 %0.45	2.98	.164	1
2	أهداف التعليم الموازي تلبي الحاجات الاجتماعية للطالبات.	214 %96.83	5 %2.26	2 %0.90	2.96	.240	2
10	هناك ارتباط بين سياسة القبول وأهداف التعليم الموازي.	214 %96.83	5 %2.26	2 %0.90	2.96	.240	2
6	يوجد تكامل بين أهداف التعليم الموازي وأهداف التعليم النظامي.	214 %96.83	4 %1.81	3 %1.36	2.95	.266	3
7	أهداف التعليم الموازي تتفق مع أهداف الطالب الملتحق بالبرنامج.	211 %95.48	8 %3.62	2 %0.90	2.95	.264	4
9	أهداف التعليم الموازي معلنة من خلال الوسائل الإعلامية.	215 %97.29	2 %0.90	4 %1.81	2.95	.282	3
1	يتطابق مفهوم التعليم الموازي مع مفهوم التعليم النظامي.	212 %95.93	6 %2.71	3 %1.36	2.95	.281	4
5	يوجد للتعليم الموازي أهداف واضحة.	210 %95.02	9 %4.07	2 %0.90	2.94	.272	5
3	يوجد لائحة خاصة للتعليم الموازي.	209 %94.57	7 %3.17	5 %2.26	2.92	.342	6
4	مفهوم التعليم الموازي يحل مشاكل التعليم النظامي.	207 %93.67	10 %4.52	4 %1.81	2.92	.334	7
	المتوسط العام		**4.691**	**الانحراف المعياري**		**2.111**	

يتضح من جدول (5) أن:

أ- جاءت استجابات أفراد العينة كما هو بالجدول (5) حول " واقع القبول والتسجيل التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات:

" كما يلي:

ب- جاءت العبارة (8) ونصها " تسعى أهداف التعليم الموازي إلى تحقيق خطط التنمية.." في المرتبة الأولى في الترتيب حيث أفاد (218) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (98.64%)، وهذا يرجع إلى توافق اهداف التعليم الموازي مع برامج

التعليم الاعتيادي مما ساد له النجاح في جامعة الملك سعود. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (المنقاش والتركي، 2015)، التي أشادت بجودة الأنظمة، وتختلف في الوقت نفسه مع دراسة (السالوس والصديقي، 2013) التي أشارت إلى أن القبول لا يتماشى وتوجهات سوق العمل.

ج- جاءت العبارة (4) ونصها " **مفهوم التعليم الموازي يحل مشاكل التعليم النظامي**" في المرتبة الأخيرة في الترتيب حيث أفاد (207) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (93.67%)، وقد يرجع هذا إلى قدرة الطالب على حل مشكلاته ذاتيا أو باللجوء لأعضاء هيئة التدريس بحكم خبراتهم في الإرشاد في البرامج الاعتيادية، وهذا يختلف مع دراستي كلاً من (المنقاش والتركي، 2015) و (الحربي (2015)، والتي حثت على تكثيف الإرشاد الأكاديمي.

المحور الثاني: واقع أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات:

استهدف البعد التعرف **على واقع أساليب التدريس المستخدم في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات**، ويندرج تحت هذا المحور (10) عبارات يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)التكرارات والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور واقع أساليب التدريس المستخدم في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية

م	العبـارة	كبيرة تكرار/ نسبة	متوسطة تكرار/ نسبة	ضعيفة تكرار/ نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	تساعد أساليب التدريس المستخدمة على تنمية مهارات الطالبات البحثية	152 %68.78	66 %29.86	3 %1.36	2.67	.498	1
8	تستخدم طالبات الدراسات العليا أسلوب "التعلم من خلال المشاريع"	146 %66.06	71 %32.13	4 %1.81	2.64	.517	2
1	تعتمد أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي على العمل الجماعي المعتمد على مناقشة القضايا المعاصرة.	141 %63.80	77 %34.84	3 %1.36	2.62	.513	3
2	تعتمد أساليب التدريس المستخدمة على إثارة التفكير على الحوار والمناقشة.	142 %64.25	75 %33.94	4 %1.81	2.62	.521	4
6	تستخدم أحدث أساليب التدريس في برامج التعليم الموازي	136 %61.54	80 %36.20	5 %2.26	2.59	.537	5
5	تعتمد أساليب التدريس المتبعة مع طالبات التعليم الموازي على التحليل	141 %63.80	70 %31.67	10 %4.52	2.59	.577	6
4	توفر أساليب التدريس المستخدمة عناصر الإثارة والدافعية	135 %61.09	78 %35.29	8 %3.62	2.57	.564	7
3	تعتمد أساليب التدريس المستخدمة على توظيف التقنية الحديثة.	132 %59.73	82 %37.10	7 %3.17	2.57	.557	8

م	العبـارة	كبيرة تكرار/ نسبة	متوسطة تكرار/ نسبة	ضعيفة تكرار/ نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	تسعى أساليب التدريس المستخدمة إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفة	134 %60.63	76 %34.39	11 %4.98	2.56	.590	9
9	تعتمد أساليب التدريس على حل المشكلات: حيث يقوم أستاذ المادة بطرح مشكلة ويقوم الطلاب بعدها بحلها بطريقة علمية	81 %36.65	86 %38.91	54 %24.43	2.12	.774	10
	المتوسط العام		3.68	الانحراف المعياري		1.543	

يتضح من الجدول (6) أن:

أ- جاءت استجابات أفراد العينة كما هو بالجدول (6) حول " **واقع أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات** " كما يلي:

ب- جاءت العبارة (7) ونصها " **تساعد أساليب التدريس المستخدمة على تنمية مهارات الطالبات البحثية.**" في المرتبة الأولى في الترتيب حيث أفاد (152) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (68.78%) وهذا يرجع إلى تنوع أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الموازي بما يتفق مع طبيعة المقررات وطبيعة البرامج المقدمة للدراسين، وتتفق هذه النتيجة مع وهذا يتفق مع دراسة (العريفي والخليوي، 2015)، والتي جاء فيها محور التدريس مرتفعاً.

ج- جاءت العبارة (8) ونصها " **تعتمد أساليب التدريس على حل المشكلات: حيث يقوم أستاذ المادة بطرح مشكلة ويقوم الطلاب بعدها بحلها بطريقة علمية.**" في المرتبة الأخيرة في الترتيب حيث أفاد أفراد العينة بتراجع استخدام أسول حل المشكلات، وقد هذا يرجع إلى أعداد الطالبات الكثيرة جدا في برامج التعليم الموازي، أو بسبب ارتباط طالبة برنامج التعليم الموازي بالعمل صباحاً، فلا يكون لديها متسع من الوقت للقيام بمتطلبات المشروع، وبالتالي لا يمكن تكليفها بذلك.

المحور الثالث: أساليب التقويم في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات:

استهدف البعد الوقوف على واقع أساليب التقويم من وجهه نظر الطالبات، ويندرج تحت هذا المحور (10) عبارات يوضحها الجدول رقم (7)التالي:

جدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات أساليب التقويم في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات "

م	العبـارة	موافق تكرار/ نسبة	محايد تكرار/ نسبة	لا أوافق تكرار/ نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يوجد توافق بين الدرجة المخصصة للأعمال والدرجة المخصصة للاختبارات النهائية.	197 %89.14	11 %4.98	13 %5.88	2.83	.508	**1**

م	العبـارة	موافق تكرار/ نسبة	محايد تكرار/ نسبة	لا أوافق تكرار/ نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	تهتم أساليب التقويم بالجوانب التطبيقية.	187 %84.62	20 %9.05	14 %6.33	2.78	.546	2
10	تتنوع أساليب تقييم الطالبات وبذلك تراعي الفروق الفردية.	175 %79.19	42 %19	4 %1.81	2.77	.461	3
1	يخصص أعضاء هيئة التدريس معظم درجات أعمال السنة للأعمال البحثية..	139 %62.90	78 %35.29	4 %1.81	2.61	.525	4
3	تقيس الاختبارات التي يضعها أعضاء هيئة التدريس القدرات العقلية المتنوعة.	136 %61.54	80 %36.20	5 %2.26	2.59	.537	5
2	تقوم أساليب التقويم المستخدمة مع طالبات التعليم الموازي على مبدأ العدل والمساواة	128 %57.92	90 %40.72	3 %1.36	2.57	.524	6
8	لدي القناعة التامة بمصداقية أساليب التقويم للطالبات.	133 %60.18	79 %35.75	9 %4.07	2.56	.574	7
9	تعتمد أساليب التقويم المستخدمة على الموضوعية.	131 %59.28	77 %34.84	13 %5.88	2.53	.607	8
4	تعتمد أساليب التقويم المستخدمة على أهداف البرنامج.	124 %56.11	87 %39.37	10 %4.52	2.52	.585	9
7	لدى الطالبات علم بأساليب التقويم المستخدمة في المادة قبل دراستها.	120 %54.30	86 %38.91	15 %6.79	2.48	.622	10
	المتوسط العام	**4.012**	**الانحراف المعياري**			**1.021**	

يتضح من الجدول (7) أن:

أ- جاءت استجابات أفراد العينة كما هو بالجدول (5) **حول "أساليب التقويم في التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات** " كما يلي:

ب- جاءت العبارة (5) ونصها "يوجد توافق بين الدرجة المخصصة للأعمال والدرجة المخصصة للاختبارات النهائية" في المرتبة الأولى في الترتيب حيث أفاد (197) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (89.14%) وقد يدل هذا إلى وضوح أهداف التعليم الموازي وتكاملها. إضافة إلى كونها محددة مسبقا من الجامعة.

ج- جاءت العبارة (7) ونصها " لدى الطالبات علم بأساليب التقويم المستخدمة في المادة قبل دراستها" في المرتبة الأخيرة في الترتيب حيث أفاد (120) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (38.91%)، وهذا يرجع إلى كفاءة التعليم الموازي في الكشف عن المستوى الفعل للطالبة دون علمها بالأساليب المستخدمة وهذا يتفق مع دراسة (العريفي والخليوي، 2015)، والتي جاء فيها محور التدريس مرتفعاً.

البعد الرابع: معوقات التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات:

استهدف البعد التعرف على معوقات التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات، ويندرج تحت هذا المحور (10) عبارات يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات معوقات التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار/ نسبة	تكرار/ نسبة	تكرار/ نسبة			
1	عدم توافر معامل حاسب آلي، وصعوبة البحث الالكتروني.	163 %73.76	55 %24.89	3 %1.36	2.72	.478	1
4	عدم وجود خدمات مساندة كالمطاعم وغيرها.	136 %61.54	77 %34.84	8 %3.62	2.58	.564	2
9	عدم وجود مكتبة في القسم أو في مبنى التعليم الموازي.	135 %61.09	79 %35.75	7 %3.17	2.58	.555	3
2	قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس	136 %61.54	72 %32.58	13 %5.88	2.56	.605	4
8	لا تتيح برنامج التعليم الموازي ممارسة الأنشطة الصفية والاصفية.	133 %60.18	78 %35.29	10 %4.52	2.56	.582	5
10	الخدمات الالكترونية في برنامج التعليم الموازي مهملة.	136 %61.54	72 %32.58	13 %5.88	2.56	.605	6
5	خدمات الإرشاد الأكاديمي في برنامج التعليم الموازي غير كافية.	126 %57.01	81 %36.65	14 %6.33	2.51	.615	7
3	الطاقة الاستيعابية لبرامج التعليم الموازي لا تتناسب والأعداد الكبيرة التي تتقدم للقبول.	120 %54.30	90 %40.72	11 %4.98	2.49	.593	8
6	الانفصال بين التعليم الموازي والتعليم الاعتيادي في الأنشطة والدورات الخاصة لطالبات الدراسات العليا.	120 %54.30	88 %39.82	13 %5.88	2.48	.608	9
7	كثرة الواجبات المسندة إلى الطالبات في برنامج التعليم الموازي تعيق قيامه بأعماله على أكمل وجه.	135 %61.09	9 %4.07	77 %34.84	2.26	.946	10
	المتوسط العام		**3.541**	**الانحراف المعياري**		**2.001**	

يتضح من الجدول (8) أن:

أ- جاءت استجابات أفراد العينة كما هو بالجدول (8) حول " **معوقات التعليم الموازي بجامعة الملك سعود بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات** " كما يلي:

ب- جاءت العبارة (1) ونصها " **عدم توافر معامل حاسب آلي، وصعوبة البحث الالكتروني**." في المرتبة الأولى في الترتيب حيث أفاد (163) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (73.76%)، وهذا يرجع إلى أن المبنى قديم، ولم يلحق –حالياً- مع المدينة الجامعية للطالبات الجديدة.

ج- جاءت العبارة (7) ونصها " **عدم وجود مكتبة في القسم أو في مبنى التعليم الموازي**." في المرتبة الأخيرة في الترتيب حيث أفاد (135) من أفراد العينة وبنسبة مئوية (61.09%)، وهذا يرجع لنفس السبب السابق.

والعبارتين السابقتين تتفق مع دراستي: دراسة (العريفي والخليوي، 2015) و(سليمان، 2014) و(Sidiky & Al Saloos, 2013)، اللتين كان من نتائجهما مشاكل في المبنى المخصص للبرنامج وعدم وجود مكتبة أو معمل حاسب آلي.

التوصيات والمقترحات:

استنادا لنتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية:

- التركيز على معايير الجودة وتفعيلها في برامج التعليم الموازي المسائية في جامعة الملك سعود كمثيلاتها في برامج التعليم الصباحية في جامعة الملك سعود.
- العمل على الارتقاء بمستوى جودة الخدمة المقدمة للطالبات التي مثل: القاعات المناسبة، والمكتبة ومعامل حاسب إلى ومعامل لبعض الأقسام كالتربية الفنية ومطاعم.
- إشراك طالبات التعليم الموازي في أنشطة لاصفية وقد تكون مع زميلاتهن في البرامج الاعتيادية الصباحية.
- تطوير برامج تعليم موازي جديدة في خططها ومساقاتها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ورؤية 2030.
- استخدام التقنية في برامج التعليم الموازي المسائية في جامعة الملك سعود كمثيلاتها في برامج التعليم الاعتيادية (الصباحية) في جامعة الملك سعود بنفس المستوى والجودة.
- تفعيل استخدام نظام إدارة التعلّم في برامج التعليم الموازي المسائية في جامعة الملك سعود كما في برامج التعليم الاعتيادية في جامعة الملك سعود للتواصل مع الطالبات.
- التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي لتعزيز نقاط القوة والحد من نقاط الضعف ومعالجتها.
- استخدام نفس مباني التعليم الاعتيادي لبرامج التعليم الموازي المسائية في جامعة الملك سعود.
- التوسع في برامج وتفعيلها في برامج التعليم الموازي المسائية في جامعة الملك سعود من خلال دراسة مقارنة بين برامج جامعة الملك سعود والبرامج العالمية الناجحة.
- دراسة مقارنة بين مخرجات التعلم لبرامج التعليم الاعتيادي وبرامج التعليم الموازي في جامعة الملك سعود وجامعات السعودية التي تقدم نفس البرنامجين.

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع بالعربية

- أبا الزمات، خالد، والأنصاري، ايمان علي، (2002) " التعليم الموازي: واقعه ومستقبله تجربة جامعة قطر في استثمار وتمويل التعليم الجامعي "، ورقة عمل مقدمة للقاء الخامس لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية في دول الخليج، الغرفة التجارية والصناعية بالأحساء – السعودية، ص ص 1-13.
- البحيري، السيد السيد محمود (2015)، " استراتيجية مقترحة للتوسع في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء صيغ التعليم الجامعي الحديثة والمتغيرات المحلية والعالمية"، دراسات - العلوم التربوية، مج42 ،ع3، الأردن.

- الجالي، عبد السلام سالم (2016)، " المسار التدريبي الموازي ودوره في نوعية مخرجات التعليم العالي بالتطبيق على سوق العمل الليبي "، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- جمهورية السودان، 545-552، 2016.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ("التعليم الموازي)، (2018)، تم استرجاعه من الرابط https://imamu.edu.sa/studyprograms/paralleleducation/Pages/default.aspx بتاريخ 19-8-2018
- جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، (برنامج التعليم الموازي) (1432هـ)، تم استرجاعه من الرابط (http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/Grad/Pages/admission/default.aspx)، بتاريخ 22-8-2018م.
- جامعة الملك سعود، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، خطاب إيقاف برامج التعليم الموازي، 23-8-1438هـ.
- الحاوري، عبد الغني أحمد علي، والقانص، غالب حميد حميد(2018) " دور قيادة جامعة صنعاء في تفعيل أنظمة الجودة بالجامعة"، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، مج11 ،ع3، ص ص 49-72، اليمن.
- الحربي، محمد بن محمد بن أحمد، (2015) "واقع إدارة برامج التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود ومتطلبات تطويرها"، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ع 1، م10، ص ص 83-102، المدينة المنورة.
- خضر، ضحى حيدر(2009)، "نحو رؤية جديدة لمؤسسات التعليم العالي: في ضوء مفهوم المنظمة المتعلمة"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 71 ،ج 1، ص ص 74-98، المنصورة-مصر.
- رؤية (2030)، "رؤية السعودية 2030 | التعليم"، تم استرجاعه من الرابط http://vision2030.gov.sa/ar/node/188 بتاريخ 7-9-2018
- زيدان، مراد صالح مراد (2000)، "فرص التعليم الموازي للتعليم الإلزامي في بعض قرى الريف المصري: دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية - عين شمس -مصر، ع 24 ، ج 4، ص ص 180-115
- سليمان، حنان حسن، (2014) "معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ببرنامج الماجستير الموازي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 47 ، ج 4، ص ص 105-144، السعودية.
- صالح، أماني عبدالتواب (2016)، أيوب، زينب عواد "مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر الطالبات ووضع تصور مقترح لحلها"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، م 5، ع4، الأردن
- صبيح، لينا زياد، (2005)، " واقع تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني ومشكلاته"، ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي الأول بعنوان: الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة - كلية التجارة - الجامعة الإسلامية بغزة، ص ص 201-154، فلسطين.
- العجمي، محمد حسنين عبده(2002)،"التعليم الموازي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية لماذا؟ وكيف؟"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، م 50، ص ص 200- 287، المنصورة-مصر.

- العريفي، حصة سعد، الخليوي، لينا سليمان، (2015)"مدى تحقق برامج التعليم الموازي في التخصصات الإنسانية لأهداف التعليم العالي: جامعة الملك سعوداً أنموذجاً"، مجلة التربية المقارنة والدولية - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة 1، العدد، 3، ص ص 189-235، مصر.
- العطار، سلامة صابر محمد وطعيمة، سعيد ابراهيم عبد الفتاح، (1993)، " تصور مستقبلي لفلسفة التعليم الموازي في ج. م. ع. في ضوء متغيرات العصر "، مجلة كلية التربية بأسوان – مصر، ع 7، ص ص 189-213، أسوان- مصر.
- عون، وفاء بنت محمد والنوفل، نوف عبدالله، المحياء، هدى محياء، (2015)" واقع تطبيق إدارة المعرفة في برنامج التعليم الموازي بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع7، ص ص 169-217، السعودية.
- فنون، غدير(2013)، " تلبية الاحتياجات، "تعليم الكبار والتغير الاجتماعي"، ألمانيا، في كاترين دينيس، مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار (dvv internation).
- قاموس المعاني، https://www.almaany.com تم استرجاعه من الرابط http://vision2030.gov.sa/ar/node/188 بتاريخ 24-9-2018/
- القرني، عبد الله بن أحمد بن غيثان آل مرعي(2015)،"برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا بالجامعات السعودية: دراسة تقويمية مع تصور مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- قصي، عزام، (2015)"نظام دعم المقررات المتعلقة بالقبول (المفاضلة)في الجمهورية العربية السورية"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا.
- المسلم، هناء محمد حسين، (2008)، "معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات المنتسبين لبرنامج التعليم الموازي"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية التربية في جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المنقاش، سارة عبد الله، والتركي، ابتسام علي، (2015)، "التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء التجارب العالمية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 58، الجزء الثاني، فبراير، ص ص 421-456، - السعودية .
- مهناوي، أحمد غنيمي، و توفيق، عفاف محمد(2004)، " دراسة تحليلة لاهم الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي مدرسة المجتمع ومدرسة الفصل الواحد " العلوم التربوية -مصر، مج 12 ،ع 2، ص ص 39-78
- يوسف، نادين حسن عبدالعليم، و رشاد، عبدالمنعم، الهمامي، عادل، (2018)، " استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي: دراسة ميدانية على جامعة قناة السويس"، مجلة الاستواء - مركز البحوث والدراسات الإندونيسية بجامعة قناة السويس – مصر، ع6، ص ص 306-313، مصر.
- اليونسكو، (2009)، "المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، 31-2يونيو 2009م، لإنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته (1998-2009)"، التقرير الإقليمي.

ثانياً/ الدراسات الأجنبية:

- Laura Vegaa and Monisha Bajaj, (2016), "The right to education in protracted conflict: teachers' experiences in non-formal education in Colombia", GLOBALISATION, SOCIETIES AND EDUCATION, VOL. 14, NO. 3 PP, 358–373, UK
- Sidiky, Sahar Muiti, Al Saloos, Mona Ali, (2013)," Problems of Pharrell Education in Taibah's University from Students' Perspective", , V 10, PP 49-50, SA
- Van Den Berg, H. A., Dann, S. L., & Dirkx, J. M. (2009). Motivations of adults for non-formal conservation education and volunteerism: Implications for

The Reality of Parallel Education Programs from the point of view of the Students at King Saud University Parallel Education Programs

Abstract: The aim of the study is to identify the reality of parallel education from the view of King Saud University students. The descriptive method was used. A questionnaire was used to and distributed to a random sample of (425) students from College of Education at the parallel education program. The study showed the following results: The total average of the whole questionnaire was (4,659) with high rate. The axis of admission and registration in parallel education at King Saud University was (0,84) with high rate, while the axis of teaching stylsds was (0,82) with high rate. The evaluation methods axis was (0,91) with high rate. Finally, the obstacles parallel education at King Saud University axis was (0,87) with high rate. Several recommendations and proposals were made to upgrade the parallel education and improve its output at King Saud University and all universities in the kingdom.

Keywords: Reality - Programs -parallel education- King Saud University